

بعد ثانية وصل أربعة من رجال الشرطة الأفغان بسياراتهم. وبدلاً من أن يطاردوا قاتلي دانيلو أوقفونا وحملونا إلى قرية مجاورة وأبلغت أسماؤنا ليس فقط لمهربي المخدرات بل أيضاً إلى الشرطة المحلية.

رجال الشرطة المحليون سجنونا في قصر صغير ناصع البياض له فتحتان مسننتان ويربو على هضبة مطلة على القرية. أمام هذا الحصن الصغير كان يقف رجل ضخيم ملتحم يرتدي بدلة ويحمل مسدسين مغروسين في نطاقه. هو الذي استجوبنا. دام استجوابي عدة دقائق وطال استجواب ألينا حوالي ساعتين لم أعرف ما حدث بينهما ولم أشأ أن أعرف. في اليوم التالي أطلقوا سراحنا فعدنا إلى كابول واستقلينا أول طائرة إلى روما.

الآن نحن نعيش من جديد مع اهلنا. ألينا حامل ولا نعرف ممن ؛ أمن دانيلو أم من الشرطي الأفغاني؟ بينما ننتظر ولادة الطفل، كل شيء معلق. الجسم لا يتحرك والعقل ليس لديه شيء ليبرره. بعد الولادة كل شيء سيعود من جديد: الجسم إلى الحركة والعقل إلى التبرير.

